مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليات التربية والآداب في جامعة بغداد

أ.د.عبدالرحمن الهاشمي
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
د.فائزة العزاوي
جامعة بغداد
د. فليحان سليمان ريالات
جامعة البلقاء التطبيقية

المقدمة

لم يعد دور التربية قاصرا على المعلومات المتراكمة التي يتعلمها الفرد بل تعداها الى عمليات التفكير والمهارات التي يكسبها الدارس من خلال المناهج المختلفة ،والتفكير الناقد لا ينشأ أو ينمو من فراغ بل لابد له من المناخ الذي يؤدي الى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته لذا كانت الدعوة الى تعليم التفكيرمن دون ارتباط بمنهج محدد أو وصفة محددة المعالم، وذلك بتناول المهارات العقلية المكونة له بالتدريب من خلال مواقف حياتية تستخلص من الاحداث اليومية التي يواجهها الفرد العادي .

أصبحت مهارات التفكير الناقد موضوعا رئيسا في التعلم المعاصر ، فامتلاك الفرد القدرات التفكيريه الناقده ترتبط بسلسله من المخرجات العقليه الإيجابيه مثل: التذكير وحل المشكلات ، ومعالجه البيانات وتحليلها منطقيا ،واقتراح البدائل .فقدرة الفرد على التفكير الناقد أصبحت مطلبا رئيسا لجميع فئات المجتمع ولاسيمافي ميدان التعلم ولتعليم ؛لأنه يحول عمليه اكتساب المعرفه من عمليه خامله الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان أفضل للمحتوى التعليمي ، ويكسب الطلبه القدرة على تقديم تعديلات صحيحة ومعقولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ،ويؤدي أيضا الى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، وبالنتيجة تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة' مما يساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي .

ونيجة للتغيرات التي يشهدها العالم والتسارع المتناهي في حجم المعلومات المترافق هو ثروة هائلة في وسائل الاتصال .فلم يعد هدف العملية التعليمية قاصرا على تزويد المتعلمين بالمعارف والحقائق بل تعداها الى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة مما يساعد على التعامل مع هذا الهائل من المعرفة بفاعلية واقتدار .

وبناءا على ذلك أصبح هناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو تعلم عمليات التفكير لتمكين الفرد من مواجهة التحديات الجديده واكسابه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في ضوء تعدد الخيارات واختلافها بوصفه أحد الوسائل المهمه للوصول الى هذه الغايه ؛لأن تعليم التفكير يعزز فرص المجتمعات والأفراد في البقاء في عالم سريع التغير .وقد تعالت الأصوات المنادية بضرورة تعليم التفكير وتنمية .حتى بات ذلك هدفا رئيسا تسعى المناهج التربويه لتحقيقه في الكثير من دول العالم .

وقد حظي التفكير باهتمام العديد من الباحثين والمربين حتى بات أكثر الموضوعات دراسة وبحثا في مجال علم النفس التربوية، وقد عنيت المدارس الفلسفية والفكرية، والتربوية لتنمية الفكر والتفكير لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم فكرية أم غيرها ، ونتيجة للتحديات الكبيرة التي فرضتها القفزة الهائلة في مجال تكنلوجيا المعلومات والاتصالات كما كان ،فلابد من مواجهة هذه التحديات بالاهتمام بتعليم مهارات التفكير إذ لم يعد كافيا الاهتمام بتزويد المتعلم أكبر قدر من المعلومات بل أصبح من الضروري تعليمه كيفية استخدام هذه المعرفه وتطبيقها في شتى مناحي الحياة.

ويعد التفكير عملية ضرورية في حياتنا اليومية فهو ينعكس على طريقة الفرد في تخطيطه لإتخاذ قراراته ورسم أهدافه ويساعد على النظر في الاختلاف بين ما يستطيع فعله وبين ما يجب فعله ويساعد على التخلص من الشكوك في طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة الناتجة عن البحث، ونقص المعلومات الواضحة والمعقدة ،إذ قال تعالى (كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكروون) (البقرة/آية 219)

والتفكير الناقد مفهوم مركب متداخل له ارتباطات لعدد غير محدد من السلوكيات في عدد غير محدد من المواقف والأوضاع وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق ،وحل المشكله، والتعلم ونظرية المعرفة ،وبعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف نفكر) بالقول "إنه التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر (جروان ،

1999،ص59) ،إ ن هذا النوع من التفكير يساعد المتعلم على تجنب الأخطاء وإصدارالقرارات السليمه ،كما أنه يزود المتعلم بآلية واقعية وناقدة تساعده في تفسير القضايا التي تتطلب التفكير في العمليات العقلية المهمه التي يجب توظيفها واستخدامها,

ويعد التفكير الناقد أحد أهم مميزات التفكير العلمي حيث يشكل جزءا مهما في كل عملية من العمليات التي يمر بها التفكير ،التي تبدأ بمحاوله فهم الظاهرة القائمة على التفسير وتقييم ما تم التوصل إليه في ظل الأدله التجريبية التي جمعت بعيدا عن التميز وعليه فإن كل ما يتميزبه التفكير العلمي يتميزبه التفكير الناقد من حيث الموضوعية وضرورة إخضاع المعلومات والبيانات لمعايير موحدة في كل موضوع والقدرة على التفسير ،والحكم بروية ، والوصول الى استنتاجات صادقة.

ويلاحظ أن دور المعلمين مهم وكبير في تنميه التفكير الناقد لدى الطلبه ،وحثهم على النشاط والتفكير المبدع الخلاق بدلا من الجمود والركود ،وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية تفكيرية تؤدي الى زيادة قدرته على التخيل والتفسير والتحليل واتخاذ القرار

وأصبح ضروره تعليم الطالب كيفية استخدام هذه المعرفة وتطبيقها في شتى مناحي الحياة ، وهذا يحتم الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملائمة لتطوير مهارات التفكير وتحسينها لدى الطلبة بصورة منظمة ،وهادفة لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات عصرهم بعد تخرجهم ولقد تعددت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبه لتعليم التفكير ،ونتج عن ذلك ثلاثه اتجاهات (السرور ،2005)

الاتجاه الأول: أن يعلم التفكير من خلال المنهاج المدرسي ومن خلال الموضوعات المدرسية الموجودة بين أيديهم وهذا أفضل من تعليمه ماده مستقلة وذلك ؛لان لكل مادة دراسية أساليب فهم خاص بها .فالمتخصص فيها هو الأقدر والأفضل على نقلها للطلبة، بأن نضمنه في المادة الدراسية، ويتم ذلك ضمن الأنشطة التطبيقية في المواد .

الاتجاه الثاني: أن يتم تعليم التفكير مادة مستقلة بذاتها مثلها مثل بقية المواد الدراسية الأخرى، ويرى أنصار هذا الإتجاه أن تعليم التفكير من خلال مادة مستقلة لها مهاراته التفكيريه الخاصه ، يجعل الفرد يتعامل مع التفكير بشكل مباشر مما يكسب الطالب مهارات متنوعة تساعده على مواجهة تحديات الحياة بشكل أفضل.

الاتجاه الثالث: أن يتم تعليم التفكير ضمن المنهج المدرسي وأن يتم تعزيزه ببرامج مستقلة تدرس خارج نطاق المنهج ؛أي أنه يجمع بين الاتجاهين الاول والثاني .وأن تعليم مهارات

التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثاره ،والجذب للخبرات الصفية ويجعلان دور الطلبة إيجابيا وفاعلا،وينعكس على مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات المدرسية، وتتحقق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤوليتها ،ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع .

لقد توزع المربون بينهذه الاتجاهات الثلاثة ، وفي هذه الدراسة يرى الباحثون اعتماد الاتجاهالأول ؛ لإمكانية حضور الخطة التفكير في كل حصة ، ولايتطلب مايتطلبه التجاه الثاني من المعلم ومنهج معد ،وتقويم مستقل ،ولايلجأالى مزاحمة المواد الأخرى كما في الاتجاه الثالث.

إن القدرة على التفكير الجيد تساعد الأفراد على التكيف بدرجة أكبر من نظرائهم الذين يمتلكون قدرا أقل من هذه القدرة، وإن هذه القدرة على الاختيار الجيد يتضمن القدرة على قياس البدائل وتقويمها صحيحا ،وهو جوهر التفكير الناقد ،زيادة على أن الفرد لابد له من التفكير الناقد الذي يزن الامور ،ويفاضل بين الاشياء ويبين المميزات والمثالب ،وعليه فإن التفكير الناقد ينمي قدرات الطلبة ويساعدهم في حياتهم المدرسية والعملية ،فيكونون أكثر قدرة على تحديد المشكلات التي تواجههم بكل دقة ووضوح واستخدام مصادر المعلومات وتوثيقها وبالنتيجة القدرة على إصدار الأحكام المناسبة واتخاذ القرارات الملائمة في ضوء المعلومات المتوافرة (السيد، 1995).

ونظرا لأهمية اكتساب الطلبة مهارات التفكير الناقد لعلاقتها في التعلم النشط ،وقدرة الطلبة على حل المشكلات ، ويسعى البحث الحالي الى تحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليات الآداب والتربية – ابن رشد والبنات في جامعة بغداد ؛ليتمكن المختصون من وضع الخطط لتنمية هذه المهارات لدى هذه الشريحة المتقدمة من الطلبة .

هدف البحث

– يهدف البحث الحالي الى تعرف مستوى مهارات التفكيرالناقد لدى طلبة (كلية الآداب وكليتي التربية – ابن رشد والبنات) في جامعة بغداد وفق مقياس واطسون جليسر المقنن للتفكير الناقد .

محددات البحث

تقتصر هذه الدراسة على :

- عينة من طلبة (كلية الآداب وكليتي التربية – ابن رشد ، والبنات) في جامعة بغداد للعام الجامعي 2007 – 2008

- قياس مهارات التفكير الناقد على مقياس واطسون – جليسر المقنن (الاستنتاج ،وتعرف الافتراضات ،الاستنباط ، التفسير ،تقويم الحجج)

- ويحدد تعميم نتائج هذا البحث ب :أدوات البحث المستخدمة وما لها من صدق وثبات ،وآلية جمع البيانات ، والمدة الزمنية المستغرقة في جمعه. وعليه فإن تعميم النتائج على مجتمعات أخرى يرتبط بمدى تشابه هذه المجتمعات بمجتمع البحث الحالي

فرضيه البحث

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى (0،0 5) بين متوسطات درجات التفكير الناقد لدى طلبة (كلية الآداب وكليتي التربية– ابن رشد والبنات) في جامعة بغداد وفق مقياس واطسون – جليس للتفكيرالناقد.

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته في أنه يسهم في تحديد مستوى مهارات التكير الناقد لدى طلبة كليات الآداب والتربية – ابن رشد والبنات في جامعة بغداد ، وكذلك إفادة الجهات ذات العلاقة، ولاسيما العاملين في أقسام المناهج وطرائق التدريس ، وكذلك قد تسهم بجانب دراسات أخرى في تطوير مهارات التفكير في مراحل دراسية أخرى .

تحديد المصلحات

التفكير

عرف دي بونو(2001 ،ص41) (أن التفكير استكشاف مترو ،أو متبصر، أو متأن للخبره من أجل الوصول الى هدف وهذا الهدف قد يكون لفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط ،أو حل المشكلات ،أو الحكم على شئ)

وعرفه خير الله (1998،ص256) (أنه العملية الديناميكية التي ينظم بها العقل خبرات جديده لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو عدة مواضيع بغض النظر عن

نوع هذه العلاقة ، كذلك إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وبين العلة والمعلول ، او السبب والنتيجة

التفكير الناقد

عرفه الربضي(2004،ص18) بأنه" مجموعة من المهارات التي تزود الفرد القدره على التحليل الموضوعي لأي ادعاء معرفي، أو خبر ما بحيث يصبح الفرد قادرا على التميز بين الفرضيات والتصميمات، وبين الحقائق والآراء بطريقة منطقية واضحة "

وتعرفه قطامي (2001،ص125) بأنه "عملية استخدام قواعد الاستدلا المنطقي ،وتجنب الأخطاء في الحكم "

التعريف الاجرائي

هو مستوى طلبة كلية الآداب ،والتربية ــابن رشد والبنات في جامعة بغداد من مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج ،تعرف الافتراضات ،الاستنباط ،التفسير ،تقويم الحجج) وقيس بإختبار واطسون – جليسر المقنن.

دراسات سابقة

اطلع الباحثون على مجموعه كبيره من الدراسات والابحاث والمراجع التــي تناولــت التفكير الناقد ويعرضون عدد من هذه الدراسات التي تناولت مهارات التفكيــر الناقــد بحســب تسلسلها الزمني أجرى باسكال (pascl, 1976) دراسة هدفت الى تعرف فاعلية ثلاث طرائق لتدريسي طلبة الصف الحادي عشر وأثرها في تنمية التفكير ،وهذه الطرائق هي طرح الاسئلة في أثناء التدريس ، واللعب والتمثيل ، والطريقة الصفية العادية وكانت عينة الدراســة (240) طالبا وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات ،وأظهرت النتائج تفوقا في أداء الطلبة الذين درسوا بالطريقه الصفيه العاديه في اختبار التفكير الناقد .

- وهدفت دراسة تاريكينجتون (Tarkington ، 1989) الى تعرف تأثير أسلوب المناقشة باستراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد ، اختارت الدراسة مجموعتين ضابطة وتجريبية،فدرست المجموعة التجريبية برنامجا منظما في محاضرات ومناقشات في فرق طلابية تعاونية ، ودرست المجموعة الضابطة البرنامج بالطريقة التقليدية ، وقد تم تطبيق اختبار كورنيل للتفكير الناقد على المجموعة التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج أن أداء الطلبة في المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الناقد متفوق على أداء الطلبة في المجموعة الضابطة .

- أما دراسة شطناوي (2001)فقد سعت الى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الادبية في مهارات التفكير الناقد ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر الاساسي في مدينه الرمثا وعددهن 52 طالبة منها 28 طالبة في المجموعة التجريبية و 24 طالبة في المجموعة الضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي ، ولصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة على الأبعاد الثمانية للتفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية .

وأجرى الحلاق(2007) دراسة كشفت عن أثر استرتيجيات التعبير الكتابي الحر والموجه والمقيد في تنميه مهارات التفكير الناقد ومهارات الأداء التعبيري ،وقد اقتصرت دراسته على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستين من المدارس الثانويه للبنين والبنات في محافظة أربد، وتكون أفراد الدراسة من 224 طالبا وطالبة قسموا على ثلاث مجموعات تجريبية كل مجموعة درست باستراتيجية وبعد تطبيق التجربة طبق على المجموعات الثلاث اختبار في التفكير الناقد وكانت النتائج لصالح المجموعة التي درست بطريقة التعبير الكتابي الموجه اي ان طريقة استراتيجية التعبير الموجه أكثر فاعلية في تنمية مهارات التفكير الناقد من بقيه الاستراتيجيات .

اجراءات البحث

اعتمدت هذه الدراسة في منهجيتها على المنهج شبه التجريبي لتعرفمستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليات التربية والآداب في جامعة بغداد.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة فيطسون جليسر كليات التربية والآداب في جامعه بغداد (كليه التربية ابن رشد ،كلية التربية للبنات ، وكليه الآداب).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (224) طالبا وطالبة بواقع (121) طالبا (103) طالبات من طلبة المرحلة الرابعة اختيروا عشوائيا من كلية التربية ابن رشد ،وكلية التربية للبنات ، وكلية الاداب في جامعة بغداد للعام الدراسي 2007 – 2008

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث اختار الباحثون اختبار واطسون – جليسر للتفكير الناقد المقنن المؤلف من 80 فقرة موزعه بالتسادي على خمسة مقاييس فرعية تقيس مهارات التفكير الناقد وهي (الاستنساج ،وتعرف الافتراضيات ،والاستنباط ،والتفسير ،وتقويم الحجج).طبق الاختبار على عينة البحث من ثلاث مجموعات اختيرت من كليات التربية ابن رشد والتربية للبنات ، والآداب في جامعة بغداد.تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وصلاحيته للبيئة العربية على الرغم من أن هذا الاختبار طبق في دراسات عديدة في البيئة العربية كدراسة (الربضي ،2004) و(دراسةالحلاق ،2007).

نتائج الدراسة

لاختيار فرضيات البحث تم استخراج متوسطات الدرجات على اختبار التفكير الناقد تبعا للمجموعات الثلاث، واستخرجت نتائج تحليل التغاير المشترك وأجريت المقارنات البعدية بطريقه توكي، وكانت نتائج البحث التي عرضت بحسب فرضية البحث كالآتي :

نتائج الفرضية التي نصت على (لايوجد اثر ذو دلالة احصائية عند (0.05%) بين متوسطات درجات التفكير الناقد لدى المجموعات الثلاث) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها الطلبة على مقياس واالتفكير الناقد ككل وفي مكوناته الفرعية والجدول (1) يبين هذه الدرجات.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعات الثلاث لاختبار التفكير الناقد

المجموعات	ابعاد التفكير الناقد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
1- كلية الآداب	الاستنتاج	6.35	1.2465
2- كلية التربية البنات		6.16	1.0207
3- كلية التربية/ابن رشد		6.75	1.4341
1- كلية الآداب	تعرف الافتراضات	8.03	1.6924
2- كلية التربية البنات		8.47	1.8596
3- كلية التربية /ابن رشد		8.45	1.5535
1- كلية الآداب	الاستنباط	8.17	1.7658
2- كلية التربية البنات		8.61	2.0260
3- كلية التربية /ابن رشد		9.09	2.0252

1- كلية الآداب	التفسير	8.05	1.6349
2- كلية التربية البنات		8.20	1.7671
3- كلية التربية /ابن رشد		8.23	1.2226
1- كلية الآداب	تقييم الحجج	8.20	2.0510
2- كلية التربية البنات		8.46	2.6895
3- كلية التربية/ابن رشد		8.53	2.0224
1- كلية الآداب	الدرجة الكلية	38.80	3.2772
2- كلية التربية البنات		39.90	3.0707
3- كلية التربية /ابن رشد		41.40	3.9039

يلاحظ من الجدول(1) مايأتي:

إن قيم المتوسطات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في مكونات التفكير الناقد ،والدرجة الكلية تبعا لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة؛ حيث كان متوسط درجات المجموعه الاولى(كلية الآداب) (80,38) وأن متوسط الدرجات على أبعاد اختبار التفكير الناقد تراوحت مابين (6,35)على بعد الاستنتاج (8,20)على بعد تقييم الحجم.

أما في المجموعة الثانية (كلية البنات) فأن متوسط الدرجات على الدرجة الكلية للاختبار بلغت (39,90) وأن متوسط الدرجات على أبعاد اختبار التفكير الناقد تراوحت مابين (6,16) على بعد الاستنتاج (8,61) على بعد الاستنباط.

وأن متوسط الدرجات للمجموعة الثالثة (كليةالتربية /ابن رشد) على الدرجات الكلية للاختبار وقد بلغت (41.40) وان متوسط الدرجات على أبعاد التفكير الناقد قد بلغت (6.75) على بعد الاستنتاج و(9.09) على بعد الاستنباط.

وأن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المجموعة الثالثة أعلى من متوسط درجات طلبة المجموعة الأولى والمجموعة الثانية حيث بلغت المتوسطات الحسابية (41.40) للمجموعة الثالثة و(38.80) للمجموعة الأولى.

وللوقوف على مهارات اتجاه التفكير الناقد للمجموعات الثلاث طبق تحليل التغاير المشترك (ANCOVA)على اعتبار الاختبار القبلي متغيرا والجدول 2 يبين ذلك :

الجدول(2)

نتائج تحليل التغاير المشترك (ancova) لنوع الكلية في التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الرابعة من كليات التربية والآداب

مصدر التباين	مجموع المربعات الكلي	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	280.789	1	280.789	26.511	000
بين المجموعات	261.564	2	130.782	12.348	000
داخل المجموعات	2330.082	220	10.591		000
الكلي	2591.646	223			

مستوى الدلالة(α= 0.05)

يلاحظ من الجدول(2) وجود تأثير ذي دلاله احصائية عند مستوى (α =0.05) بين المجموعات الثلاث (التربية ابن رشد ، وتربية البنات ، والآداب) على مقياس التفكير الناقد ولمعرفة لصالح أي من المجموعات التجريبية الثلاث فقد تم استخدام اختبار توكي (tukey) للمقارنات البعدية والجدول 3 يبين ذلك:

الجدول(3)

المقارنات بين المجموعات الثلاث لنتائج اختبار واطسون – جليسر باستخدام اختبارتوكي

المجموعات	التربية ابن رشد	تربية بنات	الاداب
الآداب 38.473	38.473	40.285 *1.0810	41.048 *2.576
تربية بنات 40.285	*1.810		0.576
تربية ــ ابن رشد 41.048	*2.576	0.576	

مستوى الدلالة (α=0.05)

يلاحظ من الجدول (3) ان الفرق بين متوسطي درجات الطلبة على اختبار التفكير الناقد لطلبة كلية البنات والتربية – ابن رشد تزيد على متوسط درجات طلبة الآداب بينما لم يكن هناك فرق ذو دلاله إحصائيه بين متوسطي درجات طالبات كلية البنات على مقياس التفكير الناقد و درجات طلبة كلية التربية – ابن رشد

مناقشة نتائج الدراسة

وتشير النتائج على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد الى ان المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة (كليات التربية – ابن رشد ، والتربية للبنات ، والآداب) كانت على التوالي(41.40 ، 39.90 ، 38.80) وهذا يعني ان طلبة كلية التربية/ ابن الرشد لهم القدرة على التفكير الناقد وتنمية مهاراته أعلى من طلبة كلية التربية/ بنات وكلية الآداب يعود السبب في ذلك الى أن طلبة كلية التربية/ ابن رشد يدرسون المناهج التي تنمي التفكير زيادة على المنافسة بين البنين والبنات مما يساعد على تمحيص الأداء ودراسته البدائل المتاحة واختيار الانسب.

وان هذه المناهج تنمي لدى للطالب الحرية في التفكير عمايريد،والتعبير عن الافكار والآراء التي تطرح أمامه ويشارك فيها مماينمي لديه القدرة على التحليل والنقد والتفسير والاستنباط وتعطي هذه الاستراتيجية في التدريس للمعلم دوراً فاعلاً في توجيه الدرس وإدارته، فهو الذي يتولى قيادة المناقشات الصفية وتوجيهها الى مستوى أفضل ويساعد على توليد المتعلمين للأفكار الصفية القائمة على المشاركة والتفاعل والحوار وتنمية مهارات التفكير الناقد داخل غرفة الدرس عن طريق طرح الأسئلة التي تتطلب التحليل والتركيب والتقويم.

المصادر

1- جروان، فتحي.(1999). **تعليم التفكير(مفاهيم وتطبيقات)**. عمان: دار الكتاب الجامعي.

2- الحلاق، علي سامي علي.(2007). **اللغة والتفكير الناقد**، ط1. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- الخطيب، مها احمد حسين.(1993). **أثر كل من درجة الاستغلال المعرفي والتحصيل والجنس على قدرة التفكير الناقد**. رسالة ماجستير غير منشورة.

4- سرور، عبد المعطي.(2003). **مهارات التفكير ومواجهة الحياة**. العين:دار الكتاب الجامعي.

5- سعادة، جودت. (2003). **تدريس مهارات التفكير**، ط1، عمان: دار الشروق.

6- السيد، عزيزة. (1995). **التفكير الناقد، دراسة في علم النفس المعرفي**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

7- الشطناوي، بهيمة. (2001). **أثر برنامج تدريبي ماوراء المعرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا:عمان/ الاردن.

8- قطامي،نايفه.(2001). **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية** . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

9-passcal, v(1976). **Effect of simulation-coming and lecture question on critical thinking**." Disertation Abstracts international"

10- Tarkington, A (1989) . **improving critical thinking skills using paidria seminars in sevenh Grade literature curriculum**" Disertation Abstracts international"